

بحار الأنوار

[103] من تجاوز حد الربعة عدم يأس من بعض الطول، وفي تنكير الطول دليل على معنى البعضية، وروي ربعة لا يائس من طول. يقال في المنظر المستقب: اقتحمته العين، أي ازدرته كأنها وقعت من قبحة في قحمة وهي الشدة. محفود: مخدوم، وأصل الحفد: مداركة الخطو، محشود: مجتمع عليه، يعني أن أصحابه يزفون في خدمته ويجمعون عليه. خيمتي نصب على الطرف أجرى المحدود مجرى المبهمة كبيت الكتاب كما غسل الطريق الثعلب. اللام في لقصي للتعجب، كالتى في قولهم: يا للدواهي ويا للماء، والمعنى تعالوا يا قصي ليتعجب (1) منكم فيما أغفلتموه من حظكم، وأضغتموه من عزكم بعصيانكم رسول الله، وإلجائكم إياه إلى الخروج من بين أظهركم. وقوله: ما زوى الله عنكم تعجب أيضا معناه أي شئ زوى الله عنكم؟ الضرة أصل الضرع الذي لا يخلو من اللبن، وقيل: هي الضرع كله ما خلا (2) الأطباء (3).
(1) في المصدر: لنعجب منكم. (2) الأطباء جمع
الطبيب وهي حلقة الضرع من ذوات خف وظلف وحافر والسباع. (3) الفائق: 43 - 45.